

نهج السعادة

[167] ومنك الخير كله. اللهم ألهمني الشكر على ما أعطيتني، يا مجيد أنت المجيد وحدك، لا يفوتك شيء ولا يؤدك شيء فاجعلني ممن يقدسك ويمجدك ويثني عليك. يا أحد أنت الواحد الفرد الأحد الصمد لم تلد ولم تولد ولم يكن لك كفوا أحد، فكن لي اللهم جارا ومونسا وحصنا منيعا. يا وتر أنت وتر كل شيء، ولا يعدلك شيء فاجعل عاقبة أمري إلى خير، واجعل خير أيامي يوم ألقاك، يا صمد، يا من لا تأخذه سنة ولا نوم، ولا يخفى عليه خافية في ظلمات البر والبحر، احفظني في قلبي ونومي ويقظتي. يا سميع اسمع صوتي، وارحم صرختي، يا سميع يا مجيب. يا بصير قد أحاط بكل شيء علمك، ونفذ فيه علمك، وكله بعينك فانظر إلي برحمتك، ولا تعرض عني بوجهك. يا رؤوف أنت أراؤف بي من أبي وأمي، ولولا رأفتك لما عطف علي، فتمم نعمتك علي ولا تنغصني ما أعطيتني.
